**اسكتلندا تقرر البقاء داخل الاتحاد البريطاني**

آخر تحديث:  الجمعة، 19 سبتمبر/ أيلول، 2014، 07:45 GMT

قرر الاسكتلنديون البقاء داخل الاتحاد البريطاني بعد أن رفضوا بشكل قاطع الاستقلال، وحققت اصوات مؤيدي البقاء داخل الاتحاد البريطاني تقدما ملحوظا على اصوات مؤيدي الاستقلال فى الأصوات التي تم فرزها حتى الآن.

وتشير النتائج شبه النهائية بعد فرز 31 مقاطعة من اصل 32 إلى التأييد الواضح للبقاء داخل الاتحاد البريطاني حيث بلغت عدد الاصوات التي صوتت بـ"لا" للانفصال 1914187 بينما بلغ عدد اصوات "نعم" 1539920.

ولاتزال عمليات الفرز مستمرة، الا أن الاصوات المتبقية لن تؤثر على النتيجة النهائية.

والقي اليكس ساموند الوزير الأول في اسكتلندا والذي كان يتزعم اتجاه الاستقلال كلمة أعترف فيها بهزيمته وشكر انصاره على التصويت لصالح الاستقلال على الرغم من هزيمتهم. ودعا اليكس في كلمته إلى الوحدة.

ورحب رئيس الوزراء البريطاني بنتائج الاستفتاء وقال إن نتيجة الاستفتاء ستحسم مسألة اسكتلندا على الأقل لمدة جيل واحد. وتعهد بالالتزام بتعهداته التي قطعها بشأن منح اسكتلندا سلطات واسعة تتعلق بالضرائب والانفاق والرخاء الاجتماعي. وقال كاميرون إن أحزاب الوحدة الثلاثة في ويستمنستر سوف تفي هي الاخرى بتعهداتها لنقل مزيد من السلطة إلى البرلمان الاسكتلندي. وكما اضاف ايضا إن الجماهير في انجلترا وويلز وايرلندا الشمالية يجب ان يكون لديهم مزيد من التأثير فيما يتعلق بادارة شؤون حياتهم ومستقبلهم.

وأدت أنباء فشل الدعوة إلى استقلال اسكتلندا إلى ارتفاع في قيمة الجنية الاسترليني في الأسواق الأسيوية التي بدأت تعاملاتها في وقت مبكر قبل بدء الأسواق الأوربية.

وتتواصل عمليات فرز الاصوات في الاستفتاء التاريخي بشأن البقاء ضمن المملكة المتحدة أو الاستقلال عنها بعد أكثر من ثلاثمئة عام من الاتحاد.

وشهدت الانتخابات اقبال كبير من الناخبين في اسكتلندا و ُسمح لمن هم في السادسة عشرة من العمر بالتصويت، وذلك للمرة الأولى في تاريخ بريطانيا.

وبلغ عدد مراكز الاقتراع أكثر من ألفي مركز تصويت عبر مختلف مناطق البلاد لاستقبال المشاركين في التصويت الذي انتهى في العاشرة مساء الخميس.

وقد صوتت جلاسجو أكبر مدينة في اسكتلندا وثالث أكبر مدينة فى بريطانيا لصالح الاستقلال. اذ حقق مؤيدو الاستقلال 194779 صوت بينما حقق مؤيدو البقاء داخل الاتحاد البريطاني 169347 صوت.